

1- سلسلة الرسل والرسالات

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم السلف الصالح للصوتيات والمرئيات والبرمجيات. تقدم اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - [00:00:00](#)

وجبل لينذر بأسا شديدا من لدنه. ويبشّر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا الحمد لله الذي انزل الينا كتابا فيه نبأ ما قبلنا. وخبر ما بعدنا وحكم ما بيننا هو الفصل ليس - [00:00:46](#)

من تركه من جبار قصمه الله. ومن ابتغى الهدى في غيره اذى اظله الله. وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الالهواء - [00:01:06](#)

ولا تلتبس به الالسن ولا تنقضي عجائبه ولا يشيع منه العلماء. من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم - [00:01:24](#)

والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد ارسله الله بالهدى ودين الحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فختتم به الرسالة وهدى به من الضلالة. وعلم به من - [00:01:42](#)

وفتح برسالته اعينا عميا واذانا ثم وقلوبا غلفا فاشرقت برسالته الارض بعد ظلماتها وتألفت به القلوب بعد شتاتها فاقام به الملة العوجاء واوضح به المحجة البيضاء وشرح له صدره ووضع عنه وزره ورفع ذكره - [00:02:02](#)

وجعل الذلة والصغار على من خالف امره ارسله صلى الله عليه واله وسلم على حين فترة من الرسل ودروس من الكتب اين حرف الكلم وبدلت الشرائع؟ واستند كل قوم الى ظلم ارائهم وحكموا على الله وبين عباد - [00:02:27](#)

بمقالاتهم الفاسدة واهوائهم فهدى الله به الخلائق واوضح به الطرائق واخرج به الناس من الظلمات الى النور وابصر به من العمى وارشد ما به من الغيب وجعله قسيم الجنة والنار وفرق به ما بين البرار والفجار - [00:02:50](#)

وجعل الهدى والفلاح في اتباعه وموافقته والضلال والشقاء في معصيته ومخالفته وامتنحن به الخلائق في قبورهم فهم في القبور عنه مسئولون وبه ممتحنون ونصلي على اله الاطهار وصحبه الاخيار ابر هذه الامة قلوبا وافضلها علما واقلاها تكلفا - [00:03:13](#)

وعلى من سلك سبيلهم واستنار بنور الاسلام واستمسك بهدي القرآن وتابع الرسول الخاتم صلى الله عليه واله سلم اه الحقيقة هذه مقدمة اه الكتاب المبارك اه الموسوم بالرسل والرسالات وهو يتناول آآ ركنا من اركان الايمان الستة وهو الايمان بالرسل. كيف نؤمن بالرسل - [00:03:41](#)

ولفضيلة الدكتور عمر الاشقر حفظه الله تعالى. وقد تشرفت به مصر في الايام الثلاثة الاخيرة. يبدو ان كان في مؤتمر الازهر او شيء من هذا فكان موجودا هنا في شرفت به مصر لكن للاسف لم يشرف الاسكندرية - [00:04:09](#)

اه فدكتور اشكر طبعاً كما يعني تعرفون هذه المجموعة من سلسلة العقيدة من اروع ما كتبه وروعته يعني لا تعود الى ان ويعني التمر تعود الى قدرته على التبسيط. وفي نفس الوقت العمق. يعني المباحث فيها تقسيط وبساطة في الاسلوب لا يوجد - [00:04:26](#)

التقعر ولا التكلف وانما توجد بساطة وصدق في التعبير وبالتالي يصل الكلام الى القلوب بسلاسة وبدون ادنى آآ عسر هضم اه وهو كتاب بالسلسلة العقيدة كتاب السنة تتميز مميزات عديدة جدا من اهمها اه انه شامل لكل قضايا العقيدة - [00:04:48](#)

كما ذكرنا وايضا البساطة والوضوح بالاسلوب صحة الاحاديث عمة الاحاديث يعني يعلق عليها ويذكر من صحيحها وان كان هناك ضعيف ينبه يعني عليه. آآ نقاوة وصفاء المفاهيم كلها انطلق من مفاهيم اهل السنة والجماعة ومن مصادر اهل السنة والجماعة -

اه سيما كلام شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه الامام ابن القيم ومن اه عداهما من ائمة اهل السنة آآ فالكاتب مناسب لطبيعة الشباب في هذا العصر. لانه ايضا ربط العقيدة بالقضايا المعاصرة - [00:05:29](#)

يعني ربط العقيدة قضايا مؤثرة كما نرى هذا واضحا في مسألة العقيدة في الله لما نقص نظرية داروين وتعرض لكل هذه اللاحادية التي تؤثر في اه تصديق الناس بربهم تبارك وتعالى - [00:05:47](#)

في الحقيقة انا اعددها بتبقى وجبة جاهزة يعني وجبة جاهزة ومخدومة بحيث تغنيانا عن ان ننشئ بحثا جديدا في موضوع خدم بالفعل بقى فانوس الاخوة والاهتمام بهذه السلسلة المباركة اه لانها ممكن انفع شيء يهدي لخطيب او لمدرس في مسجد او لقريبك بدل ما تجيب له الكلام - [00:06:02](#)

الضر الحلويات والجاتوهات ومش عارف ايه تهادوا بالكتب ما في داعي الغوا حكاية الاشياء التي تهاد هذه بها الناس لكن تهادوا بالكتب. خاصة لو كنت تهدي داعية او خطيبا او طالب علم او استاذك في الجامعة في اي نوع - [00:06:23](#)
من التخصص لان هذه دعوة سلسة وسهل جدا ان اه تؤثر فيه وتضمه الى اه يعني اه من اه يهتدون بهدي السلف الصالح ومنهج اهل السنة والجماعة الحقيقة الاصل انني كنت اود ان نبدأ في سلسلة آآ عرض الشبه التي ارانا نحن مضطرين الان لزمان ان - [00:06:41](#)
نتعرض بقى لجميع الشبهات التي يثيرها اعداء الاسلام خاصة بعد عصر الفضائيات والنت بدأت الشبهات تملأ الجو. منهج السلف ان آآ يكون الرد آآ يعني ايه بحجم المشكلة؟ ففيما مضى كان السلف يرون ان افضل حل هو عدم الانصات لاهل البدع وهجرهم -

00:07:04

الى اخره. الان هذه الضلالات تغزو بيوت المسلمين في كل بيت. ضلالات التنسيق ضلالات الالحاد. الى اخره. فبالتالي اه مم ان يتعين الرد عليها اه باعتبار مدى حجم الانتشار الان مختلف تماما عندي قبل فينبغي ان يحصل نوع من المقاومة لمثل هذا - [00:07:24](#)
وهذه الانحرافات ولله الحمد الاخوة ليسوا هم اساسا المحتاجين لهذا لكن آآ نحتاج الى ان نتسلح بالعلم لان العلم هو السلاح آآ الوحيد الذي نملكه الان في ظروفنا لكي نواجه به آآ - [00:07:44](#)

الاول الذي هو الجهل والهواء فان شاء الله تعالى نقدم اولاً بمدرسة هذا الكتاب كتاب الرسل والرسالات ثم نثني مباشرة بالتعرض للشبهات سواء الشبهات في حق الرسول مسلم او في حق القرآن الكريم او غير ذلك من الشبهات التي اعتدنا ان نسمعها من آآ يعني اعداء الله الذين يصدون عن - [00:07:59](#)

سبيل الله ويغونها عوجا. فنبداً اولاً بالتعرض لكيفية كيفية الايمان بالرسل. عموماً ثم آآ نخص رسولنا صلى الله عليه واله وسلم بالذكر آآ كيف تثبت نبوة النبي عليه الصلاة والسلام؟ ونحو ذلك مما يتعلق بكيفية الايمان آآ بالرسل. هو - [00:08:24](#)
يعني سلسلة العقيدة في دور الكتاب والسنة آآ من ضمنها يعني هو في طبعة بتاعة دار النفائس في الاردن لكن في طبعة هنا في دار السلام اللي هي جنب شبان المسلمين آآ قد تكون ارخص يعني بالنسبة للاخوة - [00:08:44](#)

لان دي بتبقى مستوردة آآ يعني ممكن الحصول عليها بسعر اقل ان شاء الله تعالى. وكتاب مهم وينبغي الاهتمام به جدا. فان شاء الله نتدارسه ثم ندلف مباشرة الى آآ قضية احنا درسناه الكتاب بس من زمان قوي. مسجد بكري - [00:09:01](#)

من مدة بعيدة انا دايماً يعني احاول ان اذكر نفسي ان الاخوة الحضور معنا يعني يتجددون آآ فدايماً مستحضر ان انتم كنتم معنا مسلاً من حاجة وتلاتين سنة فاقول لآ احنا اتكلمنا في الموضوع ده قبل كده - [00:09:18](#)

فدايماً الاخوة يفكرون بيقلولوا لي لا خلي بالك الناس مش كلها تكون حضرت الحاجات القديمة دي آآ من هذا المنطلق بنعاود دراسة الرسل والرسالات يبدأ فضيلة الدكتور الاشقر حفظه الله تعالى - [00:09:35](#)

بالتعريف آآ بالنبي والرسول والفرق بينهما فيقول ان النبي في لغة العرب مشتق من النبأ. النبأ هو الخبر او الخبر ذو الشأن قال تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم وانما سمي النبي نبياً لانه مخبر مخبر - [00:09:51](#)

مخبر يخبر الناس بالوحي وهو مخبر عن طريق الاله؟ الوحي اي ان الله سبحانه وتعالى اخبره فهو مخبر واوحى اليه. قالت من انبأك

هذا؟ قال نبأني العليم الخبير وهو مخبر عن الله تعالى امره ووحيه. نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم - 00:10:15

وقال تعالى ونبئهم عن ضيف ابراهيم. وهو هنا مخبر وقيل النبوة مشتقة من النبوة. والنبوة ما ارتفع من الارض. وتطلق العرب لفظ

النبى على علم من اعلام الارض التي يهتدى بها - 00:10:41

والمناسبة بين لفظ النبى والمعنى اللغوي ان النبى ذو رفعة وقدر عظيم في الدنيا والاخرة فالانبياء هم اشرف الخلق وهم الاعلام التي يهتدى بها الناس فتصلح دنياهم واخراهم اما تعريف الرسول فالارسال في اللغة التوجيه. فاذا بعثت شخصا في مهمة فهو رسولك.

قال تعالى حاكيا - 00:10:59

ملكتي سبأ بلقيس. واني مرسله اليهم بهدية اناظرة بما يرجع المرسلون وقد يريدون بالرسول ذلك الشخص الذي يتابع اخبار الذي

بعثه. اخذا من قول العرب جاءت رسلا رسلا يعني متتابعة - 00:11:28

وعلى ذلك فالرسل انما سموا بذلك لانهم وجهوا من قبل الله تعالى. يقول تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى وهم مبعوثون برسالة معينة مكلفون بحملها وتبليغها ومتابعتها اما المطلب الثالث بعد المطلب الاول هو تعريف النبى ثم تعريف الرسول فهو الفرق بين الرسول

والنبى - 00:11:53

يقول لا يصح قول من ذهب الى انه لا فرق بين الرسول والنبى ويدل على بطلان هذا القول ما ورد في عدة الانبياء والرسل. فقد ذكر

الرسول صلى الله عليه واله وسلم ان عدة الانبياء - 00:12:21

مائة واربعة وعشرون الف نبى. مية اربعة وعشرين الف نبى وعدة الرسل ثلاثمائة وبضعة عشر رسولا. وهذا جاء في حديث صحيح

رواه الامام احمد في مسنده فالانبياء ها اه مية اربعة وعشرين الف نبى - 00:12:37

والرسل ثلاث مئة وبضعة عشر رسولا فهذا الفرق يدل ان انه ليس كل نبى رسولا. وان كان كل رسول نبيا ويدل على الفرق ايضا يعني

بين الرسول والنبى ما ورد في كتاب الله من عطف النبى على الرسول في قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول - 00:13:00

ولا نبى من رسول ولا نبى الا اذا تمنى القى الشيطان في امنياته ووصف بعض رسله بالنبوة والرسالة. مما يدل على ان الرسالة امر

زائد على النبوة. كقوله في حق موسى عليه وعلى - 00:13:21

والصلاة والسلام واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا. وكان رسولا نبيا والشائع عند العلماء ان النبى اعم من الرسول الرسول هو

من اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه. والنبى من اوحى اليه ولم يؤمر بالبلاغة - 00:13:41

وعلى ذلك فكل رسول نبى وليس كل نبى رسولا حتى قالوا ان النبى صلى الله عليه وسلم نبى بايه يا ايها المزمّل وارسل بيا ايها

المدثر قم فانذر واضح اه وهذا الكلام هو فعلا الشائع واغلب العلماء يذكرونه حينما اه يريدون التفريق بين الرسول والنبى. فيقولون

ان الرسول هو من - 00:14:07

اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه. والنبى من اوحى اليه ولم يؤمر بالبلاغ اه الدكتور الاشقر هنا اه يعتقد اه فضلا اه مهما جدا في انه يلفتنا

الى ان هذا الكلام غير دقيق - 00:14:39

المذهب ده تعريف الرسول وتعريف النبى او الفرق بينهما اي يقول هذا الذي ذكروه هنا بعيد لامور الاول ان الله نص على انه ارسل

الانبياء كما ارسل الرسل. فقال تعالى وما ارسلنا من قبلك - 00:14:58

رسول ولا نبى. يعني ما ارسلنا رسولا ولا نبيا. فهنا الارسال شمل الانبياء وشمل ايضا المرسلين فاذا كان الفارق بينهما هو الامر بالبلاغ

الارسال من النبى يقتضي آا فالارسال يقتضي من النبى البلاء. ما دام ارسله - 00:15:15

وهو نبى فهذا ايضا يقتضي التبليغ هذا اول شيء ان الله سبحانه وتعالى نص على ان الارسال شمل الانبياء وشمل المرسلين الامر

الثاني ان ترك البلاغ كتمان لوحى الله تعالى. والله لا ينزل وحيه ليكتّم. ويدفن في صدر واحد من الناس - 00:15:34

ثم يموت هذا العلم بموته الثالث قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عنه ابن عباس رضي الله عنهما عرضت علي الامم

فجعل يمر النبى معه الرجل والنبى معه الرجلان والنبى معه الرهط والنبى ليس معه احد. وهذا متفق عليه - 00:15:56

فالشاهد هنا ان الانبياء مأمورون بالبلاغ. وانهم يتفاوتون في مدى الاستجابة لهم. يعني ان قوله فجعل النبى يمر معه الرجل ما اسلم

من قومه غير رجل واحد او رجلا. والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد - [00:16:21](#)

واضح آآ فهذا يدل على ان الانبياء يؤمرون بالبلاغ الى يعني قومهم والتعريف المختار ان الرسول من اوحى اليه بشرع جديد. والنبي هو المبعوث شرع من قبله يبقى الرسول من اوحى اليه بشرع جديد والنبي هو المبعوث لتقرير شرع من قبله - [00:16:39](#)

وجاء في الحديث كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء. كلما هلك نبي قال فهو نبي لماذا ان كل نبي كان يأتي كان يحكم بالايه؟

بشريعة التوراة التي انزلت على آآ موسى عليه السلام. كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء - [00:17:08](#)

كلما هلك نبي قال فهو نبي. كما ثبت في صحيح البخاري وانبياء بني اسرائيل كلهم مبعوثون بشريعة موسى التوراة. وكانوا مأمولين بالبلاغ قومهم وحيا الله اليهم يقول تعالى الم تر الى الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى. اذ قالوا لنبي له مبعث لنا ملكا نقاتل في

سبيل الله - [00:17:27](#)

قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوه؟ النبي كما يظهر من الاية يوحى اليه شيء يوجب على قومه امران. وهذا لا يكون الا

مع وجوب التبليغ. ها؟ اذ قالوا لنبي لهم ابعت لنا ملكا - [00:17:54](#)

فمعنى ذلك النبي يستقبل الوحي انه يوجههم ويأمرهم بآيه؟ باشياء بدليل قوله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال يعني بالوحي؟

الذي يوحى الي الا تقاتلوا فهذا واضح في انه مع انه نبي. لكنه اه يعني آيه؟ اه لكنه ايضا يعني اه - [00:18:15](#)

آآ يكلف قومه ويغلبهم وحي الله تعالى. واعتبر في هذا بحال داود وسليمان وزكريا ويحيى عليهم السلام فهناك جميعا انبياء وقد

كانوا يقومون بسياسة بني اسرائيل والحكم بينهم وبلاغهم الحق والله اعلم بالصواب. اذا - [00:18:35](#)

تنبيه مهم جدا في الفرق بين الرسول وبين النبي. على الراجح الرسول من اوحى اليه بشرع جديد والنبي هو المبعوث لتقرير شرع من قبله يحكموا بنفس الشريعة السابقة يعني يلاحظ في المسيح عليه السلام انه رسول. لماذا؟ لانه لم يحكم بنفس شريعة التوراة -

[00:18:55](#)

ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم. اي نعم ثم يناقش اهمية الايمان بالرسول فيقول المطلب الاول الايمان بالانبياء والرسول من اصول

الايمان. الايمان بالرسول اصل من اصول الايمان. قال تعالى - [00:19:23](#)

قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى نبين من ربهم لا

نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن لم يؤمن بالرسول ظل ضلالا بعيدا وخسر خسرانا مبينا. يقول تعالى ومن يكفر بالله

وملائكته وكتبه - [00:19:47](#)

ورسله واليوم الآخر فقد ظل ضلالا بعيدا المطلب الثاني الصلة بين الايمان بالله والايمان بالرسول والرسالات يقول الذين يزعمون انهم

مؤمنون بالله ولكنهم يكفرون بالرسول والكتب هؤلاء لا يقدر الله حق قدره عز وجل. يعني كلمة الايمان بالله في هذا - [00:20:14](#)

العصر العجيب بتطلق اطلاقات في منتهى الغرابة والخطأ اه لانهم مثلا يقولون على يعني على المؤمنين من جميع الاديان ان يتكاتفوا

مواجهة الالحاد المؤمنين من اليهود ومن النصارى ومن المسلمين ها فيتكاتفوا جميعا لمواجهة الالحاد - [00:20:39](#)

هذا يغلب هذه اللهجة على ما يسمى بالحوار بين الاديان اه فيطلقون على اليهود والنصارى وصف الايمان اه في حين اه او مثلا احيانا

مش كده بس مجرد ان واحد يؤمن بوجود الله فيطلق عليه انه مؤمن بالله. يعني المؤمن هو اللي يؤمن ان هناك الها - [00:21:04](#)

واضح؟ والملحد او الكافر الذي اه لا يؤمن بوجود الله تبارك وتعالى كالشيوعيين مثلا لكن في الحقيقة هذا تحريف للمعاني الاساسية

في العقيدة الاسلامية. الايمان هو كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:23](#)

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله تعالى هذا هو الايمان آآ الايمان حقيقة مركبة من اجزاء

لكن هناك علاقة مهمة جدا بين هذه الاجزاء اللي هي اصول الايمان - [00:21:40](#)

وهي ان اه انها يعني اه مرتبطة ببعضها ارتباطا لا انفكاك عنه بحيث ان الشخص لو كفر بجزئية من من هذه الجزئيات يبطل كل

ايمانه بمعنى مثلا واحد يؤمن بالله وباليوم الآخر - [00:21:58](#)

ها آآ ثم آآ لم يؤمن برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. اليهودي او النصراني لم يصدق رسول الله عليه الصلاة والسلام بعد ما

بعث وفي هذه الحالة هذا - 00:22:19

لا ينفعه شيء على الإطلاق مهما قال انا اؤمن بالآخرة او مؤمن بالله او باليوم الآخر. اطلاقا لا ينفعه. لماذا لان اه ضياع اصل من اصول الايمان يبطل كل الايمان. حتى الذي يحققه هذا الشخص - 00:22:34

فمع ان النصراني او اليهود يؤمنون بان هناك يوما اخر ويؤمنون بان هناك الله سبحانه وتعالى ها لكنهم لما لم يؤمنوا برسالة محمد صلى الله عليه وسلم صح ان يوصفوا بانهم ايه؟ لا يؤمنون باليوم الآخر - 00:22:48

اه قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ولا يحرمننا ما حرم الله ولا يجدون دين الحق حتى يعطي الجزية عن يد وهم صامدون. فهنا وصفهم بانهم لا يؤمنون بالله آآ لا يؤمنون باليوم الآخر. لماذا لانهم كفروا؟ مع انهم يعني - 00:23:07

انك حياة مع طبعنا وجود انحراف شديد في تصورهم الحياة في الدار الآخرة. لكن آآ في الجملة آآ هم لا يكذبون بوجود بعث ونشور او بهذه على اي الاحوال اه فحقائق الايمان يعني مرتبطة ببعضها البعض بحيث الكفر برسول واحد - 00:23:26

ها يساوي الكفر بجميع الرسل. لذلك قال تعالى كذبت عاد للمرسلين. مع ان الذي ارسل اليهم آآ رسول واحد. لكن لما كذبوا رسولا واحدا صاروا مكذبين لجميع الرسل. كذلك اليهودي ابو النصراني الذي اليهودي الذي لم يؤمن بعيسى - 00:23:44

فقد كذب جميع الرسل والنصراني الذي لم يؤمن بمحمد عليه السلام. ايضا يعتبر مكذبا بعيسى وبموسى وبجميع الانبياء. لان تجريب نبي واحد يبطل ويحبط جميع ايمانه يعني سائر اه الانبياء. الذين يزعمون انهم مؤمنون بالله ولكنهم يكفرون بالرسل - 00:24:02

والكتب هؤلاء لا يقدرهم الله حق قدره اه لان العالم الغربي الذي تأتينا دائما منه كل المصائب والضلالات يعني اه من قسم لاتجاهيين. الاتجاه اللي هو غير المتدين واتجاه اللي هو ضد الدين - 00:24:23

اتجاه غير متدين اللي هي العلمانية الحديثة الموجودة يا اما بيكونوا ضد الدين يا اما بيكونوا غير متدينين آآ قد يظن البعض ان ما دام واحد اعترف بوجود الله كده اصبح زي زي كتاب ترجموه اسمه هو ترجم باسم العلم يدعو للامام - 00:24:43

واضح؟ العلم يدعو الايمان. فجايب طائفة ممن يسميهم مؤلف الياه؟ المؤمنين. من العلماء العلوم التجريبية الحديثة. ممن اقروا بوجود الله من خلال تخصصاتهم العلمية في مجالات طب وتشريح وكذا وكذا - 00:25:05

يثبت ان هناك الها بناء على هذه البحوث والاشياء التي يرونها. هذا لا يسمى ايمانا ده اه قريب من توحيد الربوبية وليس توحيد الالهية اه كونك تقر بان هناك اله الان انت ما فعلت شيئا - 00:25:20

واضح فمسألة الغرب عنده انطباع عن الدين وده وراه خلفية ثقافية خطيرة جدا. هم المشكلة انهم يريدون تعميمها على الاسلام وهي ان اللي بيتفضل ويتكرم مشكورا ويقول ان فيه اله؟ هو الاله ده هو ناسب له صورة - 00:25:34

اه يعني ما يريد حتى من الاله نفسه ان يعترض عليها معاذ الله وهي ايه بقى؟ انه مثل ملك الانجليزي الاله يملك ولا يحكم ده اللي هو بيتفضل وبيقول انا اؤمن بان في اله. بس اله ده لازم ايه - 00:25:53

يعني يكون وفق التصور الذي اتخيله له وليس وفق الحقيقة التي يبلغنا بها الوحي ان الاله ده ها زي ملك الانجليز ملك الانجليز دي سلطة في حاجة؟ منزرها فهو يملك - 00:26:11

وخلصنا خليفهم معزولين كده على جنب وياخدوا القرارات الملكية بتاعتهم. ويزهروا كده كديكور لكن هل يحكم يملك ولا يحكم. فهم هكذا هذا هو تصور الاله. حتى ان بعضهم يقول ان الاله - 00:26:26

خلق الكون ثم حركه ثم تركه خلقه وحركه وضبط الامور ازاى الشمس تلف والكواكب والمجرات ها وآآ حركه وسابه بقى تركه خالص ما ليس له ان يحل ولا ان يحرم ولا ان يرعى عباده او ينزل اليه بالوحي ويحكم حياتهم بتشريعه. فهذه التصورات الموجودة هم يريدون قصرا ان - 00:26:41

يفرضوها على المسلمين اه حتى يعني جرائم الكنيسة في الغرب باعدام العلماء ومعاداة البحوث العلمية والى اخره. والتخريف الذي يعني قدمته لهم الكنيسة في آآ والخبيثة المشركة وفاء سلطان آآ تقول انتم تريدون ان تعيدون الى القرون الوسطى. هذه الغيبة

الجاهلة - 00:27:06

حمقا العفرون الوسطى دي اللي بتتكلم عنها دي كانت ازهى عصور الاسلام. يعني المسلمين كانوا في وقتها سادت العالم واكثر امم الارض تحضرا وعلما وقوة وبأسا ونورا. اما هم فكانوا لما يتعلموا بعد اعادة الاستحمام - [00:27:32](#) الاستحمام ما كانوا يعرفونه في اوروبا اطلاقا ما فيش حاجة اسمها استحمام فما تعلموه الا من المسلمين في الاندلس آآ في ازدهار في فترة ازدهار الحضارة والمنصفون منهم يقرون بان كل حضارتهم انما هي مسروقة من حضارة الايه؟ المسلمين في الاندلس هذا شيء - [00:27:48](#)

كل اسس العلوم المسلمون هم الذين وضعوها آآ فدين حارب العلم واصدر قرارات الحرمان وبيع صكوك الغفران ويقدم عقيدة آآ يعني ثالثة. آآ وفيه الضلال المبين ثم بعد ذلك لما تمردوا على الكنيسة وفصلوا الكنيسة عن - [00:28:07](#) يعني عن الحياة ورفعوا الشعار اقتلوا اخر ملك بامعاء اخر قسيس. خلصونا من اللاتين. اقتلوا اخر ملك او اشنقوا اخر مالك بانعاء بامعاء اخر قسيس عشان نخلص من السلطتين دول الملوك والقياسرة والاباطرة والقساوسة. لانهم خنقوهم - [00:28:31](#) وهذا حديث يطول يعني ناقشناه قبل كده محاضرة ايه احسنت العالمية طاغوت العصا آآ فتقرروا ان الدين دايم يتصادم مع العلم. فنفس الخلفية البغاوات الذين آآ يذهبون ليتعلموا في الغرب - [00:28:50](#)

آآ او الذين تحب قلوبهم الى الغرب وهم مقيمون هنا في بلادنا نفس الانطباع ان الدين ضد العلم دايم الدين ضد العلم هذا السقافة الغربية خلفية تقريبا لهم حق في ان هم عملوا رد الفعل ده. هم ما لهمش حق في ان هم رفضوا الدين الباطل ولم يبحثوا عن الدين الحق - [00:29:09](#)

لكن قالوا ان الكنيسة ان التدين يحبس داخل جدران القفص الصدري داخل القفص الصدري ما يخرجش للحياة. يعني فالتدين بناء على التراث الثقافي عندهم الموروث يعني رأوا فيه ذاقوا فيه الامرين من من القساوسة والكنيسة - [00:29:29](#) والاستبداد والظلم آآ ويمكن هم نفسهم في تراثهم يعني انت لو رجعت للكتب التي تحت تاريخ ما يسمى بعصر النهضة وهذه الاشياء اه ستجد انهم هم الذين يعني يتكلمون عن الواقع المظلم. الله! ويمكن في قصة اسمها - [00:29:48](#) احنا بنطق دم احبب نطر دم. نطر دم دي يعني ايه اشار الى مريم نطر دم يعني ايه؟ سيدتنا مريم اه فالاحبب ده كان رجل بقصة طويلة يعني خلاصتها انها هي التي تكشف حرب الكنيسة للعلم على السنتهم. هم. ما في احد بيدعي عليهم شيء من المسلمين - [00:30:07](#)

هم الذين يكشفون. لما تراجعوا كتب قصة الحضارة ونفس المصادر الغربية تحكي الظلام الذي كانوا يعيشون فيه فمن الظلم ان يسحب هذا الحكم على الاسلام لماذا ان الاسلام يعني آآ هو دين العلم ودين الحجة ودين الاقناع ودين العقل؟ دايم بيحاولوا يصورونا ظلما وعدوانا ان احنا بنعزل العقل - [00:30:28](#)

يعني بالعكس الاسلام يعطي العقل يعني آآ قدره وحجبه ولكن له حدود البشرية واضح؟ لما قضية العلاقة بين العلاقة والنقل ايضا هذه من القضايا التي سوف نتناولها بالتفصيل اه لان سماسرة الحضارة الغربية اه يعني اه - [00:30:51](#) هيقولوا ان التشويش دائما على المسلمين بمثل هذه الاكاذيب اه فعدم الايمان بان الله سبحانه وتعالى يرسل الرسل الى البشر لهدايتهم هذا قدح في الله عز وجل. لماذا؟ لانك بهذه بهذا لا تقدر الله حق قدره - [00:31:09](#)

لا تعظم الله عز وجل كما ينبغي له التعظيم والتبجيل والتوقير. الا ان الله منزه عن ان يخلق البشر ثم يتركهم ايه وسدى دون ان يهديهم. آآ انظروا الى هذه الاية الكريمة لتوضح لنا - [00:31:29](#)

الصلة بين الايمان بالله وبين التصديق بالرسل عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام. يقول عز وجل وما قدرنا الله حق قدره. لماذا وما قدرنا الله حق قدره. كيف اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء - [00:31:46](#)

الذين يقدرنا الله حق قدره ويعلمون صفاته التي اتصف بها من العلم والحكمة والرحمة. لابد ان يوقنوا بان ارسل الرسل وانزل الكتب لان هذا مقتضى صفاته اه فهو عز وجل لم يخلق الخلق عبثا. ابحسب الانسان ان يدرك سدى - [00:32:04](#) ابحسب الانسان ان يترك سدى؟ هل كل هذا الخلق وهذا الاعجاز وهذا الابداع ثم آآ الانسان يخلق بلا هدف وبلا آآ حساب وبلا بعث وبلا

آآ نشور. هذا مما يتنزه الله سبحانه وتعالى عنه. افسببتم ان - 00:32:29

تمام؟ خلقناكم عبثا وانكم ابنا لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق واضح؟ فاذا مقتضى تعظيم الله ان تؤمن بانه لم يخلق الخلق عبثا ولم يتركهم هملا وانما ارسل الرسل لهدايتهم - 00:32:44

ولاقامة الحجة عليهم ومن كفر بالرسل وهو يزعم انه يؤمن بالله فهو عند الله كافر لا ينفعه ايمانه قال تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون نؤمن ببعض - 00:33:01

ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا نصت الاية الكريمة على كفر من زعم الايمان بالله وكفر بالرسل. يقول تعالى ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله - 00:33:24

يقول القرطبي رحمه الله تعالى في هذه الاية نص سبحانه على ان التفريق بين الله ورسله كفر وانما كان كفرا لان الله فرض على الناس ان يعبدوه بما شرعه على السنة رسله - 00:33:42

فاذا جحدوا الرسل ردوا عليهم شرائعهم ولم يقبلوها منه. فكانوا ممتنعين من التزام العبودية التي بالتزامها. فكان كجحد الصانع سبحانه. وجحد الصانع كفر لما فيه من ترك التزام الطاعة والعبودية - 00:34:00

وكذلك التفريق بين الله ورسله. لانه اذا قال انا اؤمن بالله لكن اكفر بالرسل هنا في هذه الحالة لم يلتزم شرائع الانبياء ولن يتقرب الى الله شرائع الانبياء فهذا يساوي ترك التزام الطاعة - 00:34:20

والعبودية والانقياد لشرعية الله فاستوى مع الجاحد الذي لا يؤمن بالله اصلا فاذا قال انا اؤمن بالله واكفر الرسل فهو مثل الذي قال انا اكفر بالله اصلا لان كلاهما يترتب عليه تضييع آآ يعني التزام الطاعة والعبودية - 00:34:38

اما المطلب الثالث فهو وجوب الايمان بجميع الرسل يقول الكفر برسول واحد كفر بجميع الرسل الكفر برسول واحد كفر بجميع الرسل. قال تعالى كذبت قوم نوح للمرسلين وقال عز وجل كذبت عاد للمرسلين وقال كذبت ثمود المرسلين. وقال كذبت قوم لوط المرسلين - 00:34:58

من المعروف ان كل امة كذبت رسولها الا ان التكذيب برسول واحد يعد تكذيبا بالرسل كلهم. ذلك ان الرسل حمالة رسالة واحدة. ودعاة دين واحد ومرسلهم واحد فهم وحدة. يبشر المتقدم منهم بالمتأخر ويصدق المتأخر المتقدم - 00:35:27

ومن هنا كان الايمان ببعض الرسل والكفر ببعض كفرا بهم جميعا. وقد وسم الله من هذا حاله بالكفر ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض - 00:35:51

ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا فقد امرنا الله بعدم التفريق بين الرسل والايمان بهم جميعا قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبي -

00:36:12

من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن سار على هذا النهج فقد اهتدى. يقول تعالى فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا والذي يخالفه فقد ضل وغوى. وان تولوا فانما هم في شقاق. فسيكفيكم الله وهو السميع العليم - 00:36:34

وقد مدح الله رسول هذه الامة والمؤمنين الذين تابعوه لايمانهم بالرسل كلهم ولعدم تفريقهم بينهم. قال تعالى امن الرسل بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا - 00:37:00

نفرق بين احد من رسله ووعد الله الذين لم يفرقوا بين الرسل بالمشوبة والاجر الكريم. يقول تعالى والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجرهم وكان الله غفورا رحيم - 00:37:20

فالدين الوحيد الذي يؤمن بجميع الرسل هو دين الاسلام اه واضح يعني اقصد فيما يتعلق بالاديان الموجودة حاليا المحرفة. آآ جميع هذه الاديان تفرق اليهود لا يؤمنون المسيح وابوه محمد عليه الصلاة والسلام - 00:37:40

النصارى لا يؤمنون بالمسيح لانهم يعبدونه وهذه ليست لم تكن رسالة المسيح رسالة توحيد المسيح كانت الدعوة الى الاسلام. ها وان زعموا انه يؤمنون بالمسيح حتى ولو بهذه الصورة هم ايضا يكفرون برسالة محمد صلى الله عليه واله وسلم. اما المسلم فهو الذي اه

يؤمن بجميع الانبياء ولا يفرق - 00:38:01

بين احد منهم ها والرسول طبعاً وآ يعظمهم حق التعظيم على التفصيل الذي سيأتي فيما بعده يقول الله تعالى واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق - 00:38:25

مصدقاً لما معه. اليهود لا يؤمنون بعيسى ولا بمحمد صلى الله عليه وسلم والنصارى نائمون بمحمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك بعض الناس حينما يشوشون ويقولون المسلم له ان يتزوج الكتابيين - 00:38:45

فلماذا لا تتزوج المسلمة كتابياً لماذا آآ من ضمن ما اجيبه هذه الاشياء سنجيب عنها ان شاء الله بعد بالتفصيل. لكن من ضمن ما اجيب هذا المعنى ان ان المسلم - 00:39:02

لو تزوجت كتابياً فسوف يؤذيها في نبيها آآ محمد عليه الصلاة والسلام لكن المسلم اذا تزوج كتابية فالمسلم اذا سب نبياً من الانبياء يكفر هل يوجد مسلم ممكن ان يعني بما انهم يشتمون رسول الله محمداً عليه السلام؟ احنا بنرد بقى عليهم ونشتم المسيح -

00:39:19

او اليهود نشتم موسى معاذ الله ده كفر خروج من الملة. يعني المسلم اذا اساء اه الى نبيه من الانبياء يكفر يخرج من الدين. فهذا ان ان يؤذيها في آآ عيسى او في موسى او في غيرهم من الانبياء. بخلاف العكس. يعني هذه احدى الحكم التي استنبطها - 00:39:41

يعني ايه البعض ثم يناقش عدد الانبياء والطريق الى معرفتهم. يقول اقتضت حكمة الله تعالى في الامم قبل هذه الامة. ان يرسل في كل امة منها نذيراً ولم يرسل رسولا للبشرية كلها الا محمداً صلى الله عليه واله وسلم - 00:40:01

واقتضى عدله الا يعذب احداً من الخلق الا بعد ان تقوم عليه الحجة. يقول تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث ومن هنا كثر الانبياء والرسول في تاريخ البشرية كثرة هائلة. يقول تعالى وان من امة الا - 00:40:30

فيها نذير وقد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدة الانبياء والمرسلين. فعن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله كم المرسلون قال ثلاثمائة وبضعة عشر جما غفيرا - 00:40:51

وقال مرة خمسة عشر. وفي رواية ابي امامة قال ابو ذر قلت يا رسول الله كم وفاء عدة الانبياء؟ قال مائة الف واربعة وعشرون الفا الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا - 00:41:13

آآ فهذا هذا عدد الانبياء والرسول في الجملة في الجملة. ولكن آآ ينبغي ان نعلم ان من الانبياء والرسول من لم يقصصهم الله لم يخبرنا باسمائهم ايه؟ جميعاً فهذا العدد الكبير للانبياء والرسول يدلون على ان الذين نعرف اسمائهم من الرسل والانبياء قليلاً - 00:41:34

وان هناك اعداداً كثيرة لا نعرفها. وقد صرح القرآن الكريم بذلك في اكثر من موضع. قال تعالى ورسول من قد قصصنا عليك من قبل ورسلاً لم نقصصهم عليك وقال ولقد ارسلنا رسلاً من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك - 00:41:58

فالذين اخبرنا الله باسمائهم في كتابه او اخبرنا بهم رسوله صلى الله عليه وسلم. لا يجوز ان نكذب بهم. ومع ذلك فنؤمن ان لله رسلاً وانبياء لا نعلمهم وقد ذكر الله في كتابه خمسة وعشرين نبياً ورسولاً - 00:42:20

فذكر في مواضع متفرقة ادم وهودا وصالحا وشعبيا واسماعيل وادريس وذا الكفن ومحمداً عليهم جميعاً الصلاة والسلام قال الله تعالى ان الله اصطفى ادم وقال والى عاد اخاهم هودى وقال والى ثمودى اخاهم صالحا. وقال والى ما دين اخاه - 00:42:42

هم شعيبه وقال واسماعيل وادريس وذا الكفر كل من الصابرين. وقال محمد رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم وذكر ثمانية عشر منهم في موضع واحد في سورة الانعام يقول تعالى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم

- 00:43:04

ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين. وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل وليسع - 00:43:32

يونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين من هؤلاء الخمسة والعشرين اربعة من العرب. يعني الخمسة وعشرين الذين ذكروا في القرآن الكريم. منهم اربعة من العرب فقد جاء في حديث ابي ذر - 00:43:52

آآ بذكر الانبياء والمرسلين منهم اربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك يا ابا ذر ويقال للعرب الذين كانوا قبل اسماعيل العرب قبل اسماعيل كانوا يسمون العرب العاربة واما العرب المستعربة فهم من ولد اسماعيل ابن ابراهيم الخليل - [00:44:14](#)

وهود وصالح كان من ايه بقى العرب العاربة ها لانهم قبل ايه؟ اسماعيل عليه السلام اذا العرب الذين كانوا قبل اسماعيل العرب العاربة. اما العرب المستعربة فهم من ولد اسماعيل ابن ابراهيم الخليل - [00:44:39](#)

هود وصالح كان من العرب العاربة اه يقول الانبياء الذين سبق ذكرهم مذكورون في القرآن باسمائهم. وهنا بعض الانبياء اشار القرآن الى نبوتهم ولكننا لا نعرف اسمائهم. وهم الاسباط الاسباب. والاسباط هم اولاد يعقوب وقد كانوا اثني عشر رجلا. عرفنا القرآن باسم واحد منهم وهو يوسف - [00:44:58](#)

عليه السلام والباقي وعددهم احد عشر رجلا لم يعرفنا الله باسمائهم. ولكنه اخبرنا بانه اوحى اليهم. وقال تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط - [00:45:32](#)

وقال تعالى ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى ثم آآ ان هناك انبياء عرفناهم من السنة. ولم ينص القرآن الكريم على اسمائهم. مثل تشيز - [00:45:54](#)

يقول الحافظ ابن كثير وكان نبيا بنص الحديث الذي رواه ابن حبان في صحيحه عن ابي ذر مرفوعا انه انزل خمسون صحيفة آآ ايضا يوسع ابن نون روى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غزى نبي من الانبياء. فقال لقومه لا يتبعني رجل - [00:46:12](#)

قد ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبني ولا اخر قد بنى بنيانا ولما يرفع سقفها ولا اخر قد اشترى غنما او خليفات وهو منتظر ولادها قال فغزا - [00:46:38](#)

فادنى للقرية حين صلاة العصر او قريبا من ذلك. فقال للشمس انت مأمورة وانا مأمور. اللهم احبسها علي شيئا. فحبست عليه حتى فتح الله عليه. وهذا الحديث متفق عليه والدليل على ان هذا النبي هو يوسع هو يوسع قوله صلى الله عليه وسلم - [00:46:57](#)

الحديث الذي رواه الامام احمد على شرط البخاري. ان الشمس لم تحبس الا ليوسع ليالي يسار الى بيت المقدس فيدل على ان هذا النبي الذي ورد في الحديث المتفق عليه هو اه يوسع غزا نبي من الانبياء ها فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك - [00:47:21](#)

مع امرأة وهو يريد ان يبني بها. يعني عقد ولما يبني لم يعني يبني بها. قال لان هذا يكون عقله ايه؟ مشوشا آآ بالاستعداد للزواج وكذا وكذا كما هو مجرب ومعروف. آآ ايضا رجل بنى بيتا ولم يرفع سقفه. فعقله اهتمامه كله بانه ايه - [00:47:43](#)

يكمل السقف حتى يحميه من الحر والبرد او اخر اشترى غنما او خليفات آآ قبل الحوامل وهو ينتظر ولادها. وايضا هذا كان يمنع من الجهاد لانه يخرج مشوشا فغزا فادنى للقرية حين صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انت مأمورة وانا مأمور. اللهم احبسها علي شيئا - [00:48:03](#)

فحبست عليه حتى فتح الله عليه. والحديث الاخر يبين انه يوسع الدنون كما ذكرنا. ان الشمس لم تحبس الا موسى ابني اللي الا ليوسع ليالي اليسار الى بيت المقدس ثم يذكر آآ بعض الصالحين آآ الذين آآ اختلف في نبوتهم حيث آآ لا نستطيع القطع هل هم انبياء ام ان - [00:48:28](#)

هناك اختلافا في آآ اثبات نبوتهم. فاولهم ذو القرنين. وقد ذكر الله خبر ذي القرنين في اخر سورة الكهف ومما اخبر الله به عنه انه خاطبه قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا - [00:48:55](#)

كان هذا الخطاب بواسطة نبي كان معه او كان هو نفسه نبيا جزم الفخر الرازي بنبوته وقال الحافظ ابن حجر وهذا مروي عن عبدالله بن عمرو وعليه ظاهر القرآن. ومن الذين نفوا نبوته علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:49:15](#)

اذا اه ذو القرنين ما اه هو قطعا من الصالحين لكن هل هو نبي ام لا؟ هذا مسألة اه فيها خلاف او فيها شك لكن على ايه الاحوال القرآن الكريم يدل على ان ذا القرنين كان رجلا صالحا ده يعني ادنى الاحوال انه كان رجلا صالحا كما هو واضح من - [00:49:34](#)

راضية في القرآن الكريم فمن التخبط اه ما اه يدعيه البعض من ان ذا القرنين هو المسمى بالاسكندر الاكبر باني الاسكندرية اه لان

الاسكندر الاكبر كان ايه كان وثنيا كان وثنيا وآ الرحلة بتاعته معروفة قوي هنا لما اتى الى مصر - [00:49:55](#)

وراح فين بقى ما يجاوبش غير الاسكندرانى لان العيب ما يعرفوش الضحك راح سيوة وقدم القرايين لعجل ابيس ها وتقرب جدا من الكهنة الفراعنة الوثنيين فيعني آ يعني الاسلام بريء منه الاسكندر الاكبر - [00:50:19](#)

انه كان وثنيا مشركا لا يمكن ان يذكر بالخير الذي ذكر به ذو القرنين في القرآن الكريم ايضا ممن آ اختلف في نبوتهم تبع. فقد ورد ذكره في القرآن الكريم. قال تعالى اهم خير ام قوم تبع والذين - [00:50:35](#)

من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين وقال عز وجل كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس واثمود وعادوا وفرعون واخوان لوط واصحاب الايكة وقوم تبع. كل ان كذب الرسل فحق وعيد - [00:50:56](#)

فهل كان نبيا مرسل الى قومه فكذبوه فاهلكهم الله؟ الله اعلم بذلك والافضل ان يتوقف في اثبات النبوة لهذين اللي هو ذو القرنين واياه؟ وتبع. نتوقف لانه صح عن النبي - [00:51:14](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال ما ادري اتبع نبيا ام لا؟ وما ادري ذا القرنين نبيا ام لا؟ وهذا رواه الحاكم والبيهقي. فاذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يدري فنحن احرى بان لا ندري - [00:51:32](#)

اه الشخص الثالث هو الخضر عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ايضا آ مختلف في يعني نبوته. الخضر هو العبد الصالح الذي رحل اليه موسى ليطلب منه علما. وقد قص الله آ علينا خبرهما في سورة الكهف - [00:51:52](#)

لكن السياق القصة يدل على نبوته. يعني الراجح في حالة الخطر ترجيح ايه؟ يعني اثبات نبوته. انه كان نبيا ولم يكن فقط رجلا صالحا اه الوجه الاول من الادلة اه قوله تعالى فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما - [00:52:13](#)

والاظهر ان هذه الرحمة هي رحمة النبوة. لان النبوة في القرآن الكريم يعبر عنها بالايه؟ بالرحمة وهذا العلم هو ما يوحى اليه به من قبل الله تعالى. فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا اي نبوة. وعلمناهم - [00:52:40](#)

لدا علما الثاني قول موسى له هل اتبع على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ قال انك لن تستطيع معي صبرا. وكيف على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا - [00:53:00](#)

ولا اعصي لك امرا. قال فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فلو كان غير نبي لم يكن معصوما لو كان غير نبي لم يكن معصوما. ولم يكن لموسى وهو نبي عظيم من اولي العزم من الرسل ورسول كريم. واجب العصمة - [00:53:19](#)

فيعني لم تكن في هذه الحالة لموسى اي كبير رغبة ولا عظيم اه طلبة بعلم ولي غير واجب اسمع بقى الرسول المعصوم يتبع وليا غير معصوم ويحرص على الرحيل اليه والتعلم منه بهذه الطريقة - [00:53:42](#)

ولما عزم على الذهاب اليه والتفتيش عنه. ولو انه يمضي آ حقا من الزمان. قيل ثمانين سنة. ثم لما اجتمع تواضع له وعظمه واتبعه في صورة مستفيد منه. وهذا كله يدل على انه نبي مثله. يوحى اليه - [00:54:03](#)

كما يوحى الى موسى عليه السلام وقد خص من العلوم اللدنية والاسرار النبوية بما لم يطلع الله عليه موسى الكليم نبي بني اسرائيل الكريم الدليل الثالث ان الخضر اقدم على قتل ذلك الغلام. وما ذاك الا للوحي اليه من الملك العلامة. وهذا دليل مستقل - [00:54:23](#)

على نبوته وبرهان ظاهر على عصبته. لان الولي لا يجوز له الاقدام على قتل النفوس بمجرد فيلقى في خلله لان خاطره ليس بواجب العصمة. اذ يجوز الخطأ عليه بالاتفاق ولما اقدم الخضر على قتل ذلك الغلام الذي لم يبلغ الحلم علما منه بانه اذا بلغ يكفر ويحمل ابويه على الكفر لشدة - [00:54:51](#)

محبتهم له فيتابعانه عليه ففي قتله مصلحة عظيمة ترجو على بقاء مهجته صيانة لابويه عن الوقوع في الكفر وعقوبته. دل ذلك على نبوته وانه مؤيد من الله بعصمته وفي الحقيقة هناك فائدة عظيمة جدا جدا من اثبات نبوة القدر - [00:55:18](#)

لان الصوفية آ رسموا صورة للخضر عليه السلام آ صورة يعني غريبة جدا اه تفتح بابا لتحريف الدين ويعني افساده اه لانهم اه بناء على ان الخضرة لي يعني يعني يغالون في قدر الاولياء حتى ربما رفعوهم فوق الانبياء - [00:55:45](#)

وقسموا على هذا الاساس الفرق بين الشريعة وبين الحقيقة وفتحوا بابا عظيما جدا من ابواب الشر كما ناقش ذلك من قبل بالتفصيل

اه فهذا الباب ما يسد الا بان ثبت لهم ان الخضر - 00:56:10

ها وليه؟ لان هم هيبقى بيقول لك بقى مسألة العلم اللدني. العلم اللادني ده غير علم لوحده. ده كان وليا وكان عنده علم لا دنيا فتحوا باب ثاني بقى للتشريع ولافساد الدين آآ والضلال المبين كما هو آآ يعني معلوم - 00:56:27

الدليل الرابع انه لما فسر الخضر تأويل تلك الافاعيل لموسى ووضح له عن حقيقة امره وجلاه. قال بعد ذلك كله رحمة من ربك وما فعلته عن امري يعني ما فعلته من تلقاء نفسي بل امرت به واوحى الي به. مم واوحى الي آآ فيه. طبعا - 00:56:53

في موضوع مهم جدا ايضا غير موضوع اسباب نبوته. آآ دعوة الصوفية ان الخضره حي لا يزال حيا الى الان وانه كان حيا في عهد النبي آآ صلى الله عليه واله وآآ سلم وهذا ايضا فتح بابا عظيما من باب الشر كل مبتدع - 00:57:20

يدعي الفيريا والبدع ويقول ايه؟ قابلت الخضر واوصاني بكزا وكزا. قابلت الخضرها الى اخره. الى اخر هذه الخزعات وقد ناقشناها ايضا قبل بالتصوير ثم يناقش الدكتور الاشقر آآ المطلب الخامس وهو لا نثبت النبوة لاحد الا بدليل - 00:57:40

يقول يمكر علماء التفسير والسير اسماء كثير من الانبياء نقلنا عن بني اسرائيل او اعتمادا على اقوال لم تثبت صحتها فان خالفت هذه النقول شيئا مما ثبت عندنا من كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم رفضناها. كقول الذين قالوا - 00:58:02

ان الرسل الثلاثة الذين ارسلوا الى اصحاب القرية المذكورة المذكورة قصتهم في سورة ياسين كانوا من اتباع عيسى نادي الجيش وخالد ابنة سنان. كانا نبيين بعد عيسى نرد هذا كله لانه ثبت في الحديث الصحيح انه ليس بين عيسى ابن مريم وبين رسولنا صلوات

الله وسلامه عليهما نبي - 00:58:23

فالرسل المذكورون في اية سورة ياسين. اما رسل بعثوا قبل عيسى وهذا هو الراجح او هم كما يقول بعض المفسرين مبعوثون من

قبل عيسى يعني هم رسل عيسى وليسوا رسل الله - 00:58:52

وهذا بعيد لان الله اخبر انه مرسلهم. اذ جاءها المرسلون. اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبهما فعززنا مثال فواضح ان الله هو الذي اه ارسلهم وليس المسيح نفسه عليه السلام وما ورد من ان خالد بن سنان نبي عربي ضيعه قومه فهو حديث لا يصح. وهو مخالف لحديث

صحيح اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:59:08

بان عدد الانبياء الذين من العرب اربعة اما ما ورد عن بني اسرائيل من اخبار بتسمية بعض الانبياء مما لا دليل عليه من الكتاب والسنة فلا نكذبه ولا به لان خبرهم يحتمل الصدق والكلمة - 00:59:35

ثم يناقش بعد ذلك فصلا آآ في غاية الاهمية وهو حاجة البشرية الى الرسل والرسالات وهذا ان شاء الله نستكملة الاسبوع القادم.

اقول قلبي استغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:59:54

جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء. ونسأل الله جل وعلا ان يرفع مكانة الشيخ في المهديين. وان يجعله علما من علام الهدى والدين

ولا تنسوننا وتنسوا الشيخ من دعوة صادقة بظهر الغيب. وتقبلوا تحيات اخوانكم - 01:00:11

كن في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة اربعة اربعة ستة خمسة اثنان. والتليفون

محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:00:31